

حواشي الشرواني على تحفة المحتاج بشرح المنهاج

بمعتبر هنا وأما توجيه الشارح فغير محتاج إليه مع ما فيه من التكلف والإيهام فإنه يقتضي أنه لو قصد التلاوة فقط لم يضر وليس بصحيح كما هو ظاهر فالحق أن فيما ذكره اجتماع مبطلين لا مبطل وغير مبطل فليتأمل بصري و ع ش ورشدي .

قوله (ويفرق بين هذا الخ) عبارة ع ش وإنما لم يضر قصد التفهيم مع القراءة مع أن فيه جمعا بين المبطل وغيره لأن جنس القراءة مطلوب وقصد التفهيم طارئ بخلاف السجود بلا سبب فإنه غير مطلوب أصلا وهذه السجدة لما لم تستحب في الصلاة كانت كالتى بلا سبب اه وفي سم نحوها .

قوله (وإنما تبطل) إلى قوله كما علم في النهاية والمغني .

قوله (وإلا فلا) أي وإن كان ناسيا أو جاهلا فلا تبطل صلاته لعذره مغني ونهاية قال ع ش قوله ناسيا أي أنه في صلاة محلّى ومفهومه أنه لو نسي حرمة لسجود ضر وهو قياس ما تقدم أن من تكلم في الصلاة لنسيانه حرمة الكلام فيها بطلت وقياس عدم الضرر فيما لو قام عن التشهد الأول سهوا وعاد لنسيانه الحكم عدم الضرر فليحرر ع ش ولعل الأقرب الثاني لشدة خفاء الحرمة هنا كمسألة العود بخلاف حرمة الكلام في الصلاة .

قوله (إمامه الذي يراها) كالحنفي مغني .

قوله (بل له أن ينتظره وأن يفارقه) وتحصل فضيلة الجماعة بكل منهما وانتظاره أفضل نهاية وسم وقال السيد البصري الأوجه أن المفارقة أولى اه كما هو قياس ما مر فيما لو عاد الإمام للقعود بعد انتصابه وفيما لو قام إمامه لخامسة وقال ع ش ولعل الفرق بين هذا وبين ما تقدم أن هذا زمنه قصير وذاك زمنه طويل فكان انتظاره هنا أولى اه .

قوله (ينافيه) أي التخيير (ما يأتي الخ) أي المقتضي لوجوب المفارقة .

قوله (لأن محله) أي ما يأتي .

قوله (ومن ثم) أي لأجل تقييد ما يأتي بما ذكر .

قوله (في إقامة لا نراها) أي لا نرى القصر فيها رشدي أي كالزيادة على ثمانية عشر يوما مع التردد .

قوله (وبهذا) أي بقوله لأن محله الخ .

قوله (وأما قولها) إلى قوله كما علم عبارة النهاية وقولها أنه لا يسجد أي بسبب انتظار إمامه قائما وإن سجد للسهو لاعتقاده أن إمامه زاد في صلاته ما ليس منها اه قال ع

ش قوله وإن سجد للسهو الخ ما بقي ما لو نوى المفارقة قبل سجود إمامه وينبغي أن يقال إن نوى المفارقة قبل خروجه عن مسمى القيام لم يسجد لأن الإمام لم يفعل ما يبطل عمده في زمن القدوة وإن نواها بعد خروجه عن ذلك بأن كان إلى الركوع أقرب أو بلغ حد الراكعين مثلاً سجد لفعل الإمام ما يبطل عمده قبل المفارقة اه .

قوله (أن هذا) أي الانتظار .

قوله (لولا ما قررته) يعني أن كون الانتظار سهواً إنما هو بالنسبة إلى إطلاق ما يأتي وعدم تقييده بقولنا ومحلله الخ وأما بالنسبة إلى التقييد بذلك فليس ذلك الانتظار سهواً . قوله (كان غير مقتض الخ) جواب لو واسم كان ضمير الانتظار .

قوله (نعم يسجد الخ) هذا لا محيص عنه وإن كان عبارة الروضة كالمصرحة بخلافه وهي إذا انتظره قائماً فهل يسجد للسهو وجهان قلت الأصح لا يسجد لأن المأموم لا سجود لسهوه ووجه السجود أنه يعتقد أن إمامه زاد في صلاته انتهت فانظر قوله ووجه السجود الذي هو مقابل الأصح أنه يعتقد الخ فإنه صريح في أنه على الأصح لا يسجد لسجود إمامه وبهذا يظهر ما في قوله أي الشارح وتعليل الروضة الخ إذ لو سلم إشارته لذلك عارضه صريح هذا الكلام الذي لا يقبل التأويل فليتأمل سم .

قوله (لما أتى بمبطل) وهو سجوده سجدة ص .

قوله (لما مر) وهو قوله قلت